عليه المصنف تبعا لابي علي الفارسي والاخفش وابن السراج
واختاره ابن الصائغ وابن ابي الربيع وابن عصفور
في شرح الايضاح والذي عليه المحققون انها لانتعلق
الا الى واحد فاذا قلت سمعت زيدا يقول كانت جملة
يقول حالا واعلم ان كل ما تصرف من افعال هذا الباب
يعمل عمل الفعل والمصنف نبه عليه في باب كان السابق
ليلتحق به اللاحق ثم شرع في تمثيل بعض تلك الافعال
فقال نحو ظننت زيدا منطلقا واظنه منطلقا
وظن زيد امنطلقا وانا ظانه منطلقا ونحو خلت
عمرا شاخصا اي مسافرا وحسبت بكرا انسانا
وزعمت خالدا فاضلا ورايت الله اكبر كل شيء علما
زيدا قائما ووجدت الخل معدوما واتخذت الصبر
عبادة وجعلت السكوت ذريعة وما اشبه ذلك
التمثيل المترل منزلة البعيد ثم لما فرغ من ذكر المتبوعات
شرع في ذكر توابعها وبدا منها بالنعت لتقدمه عليها اذا
اجتمعت فانه كالجزء من متبوعه ثم بوفي بالبيان لانه
جار مجراه ثم بالتوكيد لانه شبيه بالبيان في جريانه
مجرى النعت ثم بالبدل لانه تابع لكونه مستقلا ثم
النسق لانه تابع بواسطة فنقول جاءني الرجل الفاضل
ابوبكر نفسه اخوك وزيد فلذا قال باب
بيان النعت ويقال له الوصف والصفة وهو

لغة

لغة المقتفى بكسر القاف واصطلاحا التابع المشتق
او المؤول به الموضح لمتبوعه او المخصص له فالمشتق
ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول واسم
التفضيل والصفة المشبهة والمؤول به ما قام
مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كاسم
الاشارة وذي بمعنى صاحب والمنسوب كجاءني زيد
هذا اي الحاضر ورجل ذو مال اي صاحبه ورجل
دمشقي اي منسوب الى دمشق ومن المؤول به الجملة
الخبرية نحو ولقد امر على اللئيم يسبني والتوضيح رفع
الاحتمال في المعارف نحو زيد التاجر اذ الكرهناك
تاجرا لا هو والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات
نحو رجل عاقل كذلك واعلم اولا انه يجب ان يكون المخاطب
عالما بمضمون النعت من غير ذكره فلذا لا يقصد
بذكره اعلام المخاطب اياه بل تمييز المنعوت بل تقدير
علمه من احواله عنده النعت يوتى به لاغراض منها
المدح نحو الحمد لله رب العالمين والذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم او الترحم نحو اللهم الطف بعبادك
الضعفا او التوكيد نحو ضربته ضربة واحدة لانه قد
علم من ضربة انها واحدة فلم يفد النعت الا مجرد
التوكيد او التعميم نحو اذا لقيت بجيش عباد الاولين
والاخرين او التفصيل نحو مررت برجلين عربي وعجمي او

Copyright © King Saud University